The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol. 11,N.1, P P. 1-25
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١١، العدد١، ٢٠١٩ ص ص ٢٥-١

Enhancing the dimensions of social capital through the introduction of strategic fitness capabilities
(For contemporary business organizations An exploratory study of the opinions of workers in the men's clothing factory in Najaf)

تعزيز أبعاد راس المال الاجتماعي من خلال مدخل قدرات الرشاقة الاستراتيجية لمنظمات الاعمال المعاصرة
دراسة استطلاعية لآراء من العاملين في معمل الألبسة الرجالية في النجف

* أ.م.د.ماجد جبار غزاي الفتلاوي / ** م.د.محمد ثابت فرعون الكرعاوي/**أ.م. علي عبود الرفيعي

Abstract: The research dealt with the issue of strategic fitness as a tool used by organizations in many developed countries to overcome their crises and problems and to increase and support their social capital, as they lack the organizations in general and especially the men's wear factory in Najaf. The research sample, which was chosen for research field, The most significant of which is the large surplus in human resources due to the random increase in the number of workers in recent years as a result of inaccurate human resources strategies and policies reflected negatively on the current situation and the results of its business. The above data stimulated the researcher to adopt both strategic agility and social capital. If the scale is adopted (Kettunen, 2010: 11), it represents the dimensions of strategic agility (strategic sensitivity, collective commitment, resource liquidity) because they have a significant role in promoting the social capital dimensions of (structural, relational, cognitive) (Lindstrand et al., 2011,197). The survey questionnaire was used as the main data collection tool. The research community was the men's clothing factory in Najaf, through a random sample of 130 individuals. The researchers used a number of statistical methods (SPSS V19), which has been proven V Search Results
Keywords: Strategic Fitness, Social Capital, Strategic Sensitivity,Dimension Structur

* جامعة الفرات الوسط التقنية / الكلية التقنية الإدارية/ كوفة
** جامـــعة الكـــوفة/ كليـــة الإدارة والاقتصـــاد/ قسم ادارة الأعمال
***جامعة الفرات الوسط التقنية / الكلية التقنية الإداريه

المستخلص: تناول البحث موضوع الرشاقة الاستراتيجية بوصفها أداة تستخدمها المنظمات في العديد من الدول العالم المتقدمة لتجاوز أزماتها ومشكلاتها، ولزيادة ودعم راس المال الاجتماعي لها ، اذ تفتقر لها المنظمات بصورة عامة وخصوصاً معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف عينة البحث والتي اختيرت ميداناً للبحث، والتي تعاني من مشكلات مختلفة أهمها وجود فائض كبير في الموارد البشرية نتيجة زيادة عشوائية في أعداد العاملين في السنوات الأخيرة نتيجة استراتيجيات وسياسات موارد بشرية غير دقيقة انعكست سلباً على وضع الحالي، ونتائج أعمالها. وإن المعطيات أعلاه، حفزت الباحث إلى تبني كل من الرشاقة الاستراتيجية وراس المال الاجتماعي. اذا تم اعتماد المقياس على(**Kettunen,2010:11**) ليمثل ابعاد الرشاقة الاستراتيجية المتمثلة بـ (الحساسية الاستراتيجية ،الالتزام الجماعي ، سيولة الموارد) لما لها دور كبير في تعزيز ابعاد راس المال الاجتماعي المتمثلة بـ (الهيكلي ، العلاقاتي ، الادراكي) والتي تم الاعتماد على مقياسه (**Lindstrand ,et al,2011,197**)،وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات ،وكان مجتمع البحث هو معمل الألبسة الرجالية في النجف الأشرف، من خلال أخذ عينة عشوائية مؤلفة من ١٣٠ فرداً، واستعان الباحثان بعدد من الوسائل الاحصائية لأثبات صحة فرضيات البحث والمتمثلة بـ (**SPSS V19**)، وقد اثبتت نتائج البحث
الكلمات المفتاحية: الرشاقة الاستراتيجية ، راس المال الاجتماعي، الحساسية الاستراتيجية، البعد الهيكل.

المقدمة: تسعى المنظمات إلى إيجاد أساليب وممارسات من شانها ان تسهم في زيادة إنتاجها واستمراريتها سواء كانت تختص بالموارد البشرية كالعلوم النفسية والاجتماعية وغيرها او محاولة الدمج بين تلك العلوم والعلوم الإدارية لإظهار نسق متكامل يعزز أهداف وطموحات المنظمات منها رأس المال الإجتماعي الذي يندرج تحت طياته الأبعاد الهيكلية والعلاقات مع الموظفين العاملين والمستويات الادارية والجوانب النفسية والسلوكية او ما يسمى البعد الادراكي، مبنية على مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية من الالتزام وانسيابية العمل من خلال تشخيص الواقع الفعلي ومعالجته من خلال الأبعاد للرشاقة الاستراتيجية، وقد جاء البحث أهمية لتبني الفكر الاستراتيجي من خلال فلسفة الرشاقة الاستراتيجية بما يساعد الادارة في اتخاذ القرارات وتقديم الحلول والمقترحات بهذا الشأن.

لقد تناول البحث أربعة مباحث وهي المبحث الأول المنهجية العلمية للبحث التي تناولت المشكلة والهدف والأهمية والفرضيات واللمخطط الذي بني على أساس الأبعاد، اما المبحث الثاني فقد تناول أهم ماجاءت به البحوث والمؤلفات والمقالات بالجانب النظري، أما المحث الثالث الجانب العملي التحليلي منم خلال المقاييس الاحصائية ومقياس الاحدى عشر رتبة، فيمنا تناول المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات كان أهمها اظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان هنالك علاقة تأثير بين أبعاد ومتغيرات البحث، اذ ظهر متغير الالتزام الجماعي المركز الأول من حيث الأهمية وهذا يدل

على ان العاملين لديهم توجه عام في العمل والاندفاع نحو تحقيق الأهداف في حين ظهرت المتغيرات الأخرى مستوى ضعيف.

المبحث الأول: منهجية البحث

- **مشكلة البحث**

تسعى المنظمات المعاصرة إلى أن تكون أكثر مرونة واستجابة لمواجهة التغير في الأسواق والقدرة على التكيف مع البيئة، ومن ثم خلق ميزة تنافسية مؤثرة من خلال تبنيها لاستراتيجية الترشيق بوصفها إحدى أهم أنواع استراتيجيات التغيير التي يمكن أن تسهم في حل المشكلات والأزمات التي تواجهها المنظمات ومنها مشكلة الفائض في الموارد البشرية، وما لهذه المشكلة من انعكاسات سلبية على وضع المنظمة ونتائجها. مما أسهم في بروز مشكلة البحث التي تمحورت بالتساؤلين الآتيين:

١. هل يعاني معمل الالبسة الرجالية في محافظة النجف الاشرف عينة البحث من فائض في موارده البشرية؟
٢. هل يمكن تبني ابعاد الرشاقة الاستراتيجية لمعالجة الفائض في مواردها لدعم وتعزيز راس المال الاجتماعي في معمل الالبسة الرجالية في محافظة النجف الاشرف عينة البحث؟

- **اهمية البحث**

تكمن اهمية البحث في تناول عنصرا مهما وله تأثير كبير على منظمات الاعمال ،وهو الرشاقة الاستراتيجية ، والذي يعد نشاط اداري تمارسه الادارة الاستراتيجية في دعم راس المال الاجتماعي للمنظمة ومن خلال ذلك تنبع أهمية البحث من الآتي:

١. يعالج البحث مشكلة كبيرة لا تهتم مؤسساتنا الحكومية بمعالجتها وهي مستوى الالتزام وسيولة الموراد في المنظمة المبحوثة مما انعكس سلباً على المنظمة بصورة عامة.
٢. يقدم البحث استراتيجيات وتقنيات مناسبة لمعالجة مشكلة الهياكل والعلاقات في الموارد البشرية في معمل الالبسة .
٣. يضع البحث الخطوات الرئيسة لتبني استراتيجية الرشاقة التي يمكن استخدامها بما يساعد ادارة المعمل من الاستفادة من هذه الآلية لتعزيز راس المال الاجتماعي لها .
٤. يعطي البحث فكرة عن عدد من المفاهيم العلمية الإدارية التي لا زالت غائبة عن مفاهيمها وتطبيقاتها الصحيحة في المؤسسات الحكومية والمتمثلة بـ (الرشاقة الاستراتيجية ، راس المال الاجتماعي) .

- **اهداف البحث :**

في ضوء مشكلة البحث وأهميته ،يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

١- تشخيص واقع ابعاد الرشاقة الاستراتيجية وراس المال الاجتماعي في معمل الالبسة والاثر بينهما .

٢- التعرف على مدى امكانية الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الاهداف في معمل الالبسة .

٣- اختبار العلاقة والاثر بين ابعاد الرشاقة الاستراتيجية وابعاد راس المال الاجتماعي

٤- تقديم بعض المقترحات للعينة المبحوثة (معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف) عن قدراتها نحو الرشاقة الاستراتيجية لدعم متطلبات راس المال الاجتماعي

- مجتمع البحث:

تم اختيار معمل الالبسة الرجالية كونها أحدى المنظمات الصناعية التي أسهمت في رفد الاقتصاد العراقي ولها تأريخ مشرق في تلبية متطلبات السوق المحلية من منتجاتها وقد اختيرت عينة عشوائية للبحث تضمنت ١٣٠ فرداً من العاملين في المعمل بعد استبعاد الاستمارات التي لاتصلح للتحليل الإحصائي.

- **المخطط الفرضي للبحث:**

في ضوء الإطار النظري للبحث ومضامينه الميدانية تم تصميم مخطط فرضي والذي يشير إلى وجود علاقة تأثيرية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية بوصفه بعدا مستقلا وراس المال الاجتماعي بوصفه البعد المعتمد وذلك تعبيرا عن الحلول المؤقتة التي يفترضها الباحث للإجابة على التساؤلات التي اثيرت في مشكلة البحث أعلاه.

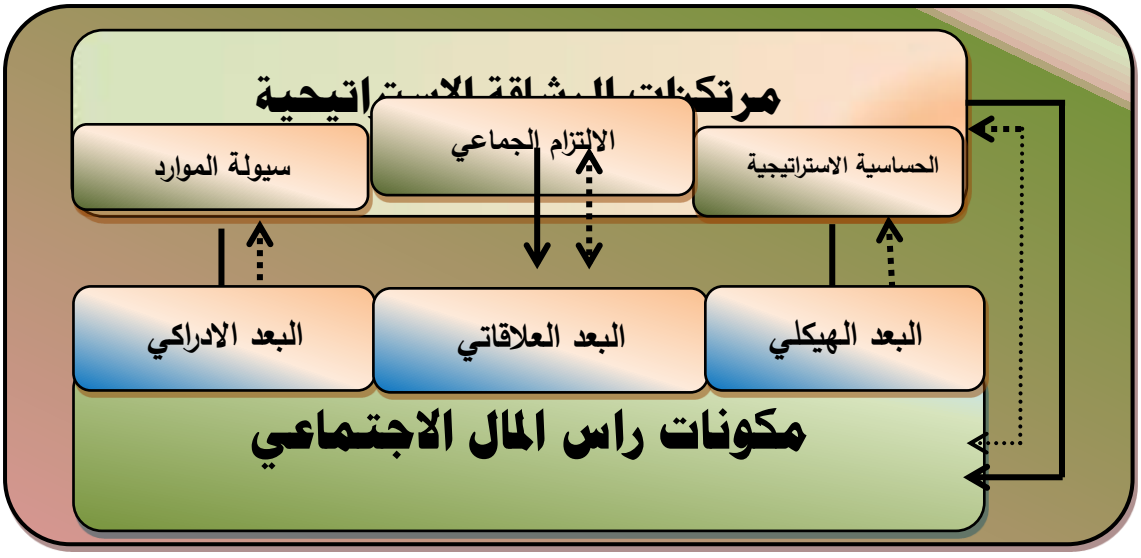

- **فرضيات البحث**

تنبثق من مخطط البحث أعلاه مجموعة الفرضيات الرئيسة والفرعية التي تبناها البحث ، وكما يأتي:

أ- الفرضية الرئيسة الأولى: (توجد علاقة ارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية ومكونات رأس المال الاجتماعي). وتنبثق من الفرضية الرئيسة الأولى عدد من الفرضيات الفرعية الآتية:

- توجد علاقة ارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية البعد الهيكلي.
- توجد علاقة ارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية والبعد العلاقاتي.
- توجد علاقة ارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية والبعد الادراكي.

ب- الفرضية الرئيسة الثانية: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في مكونات رأس المال الاجتماعي) وتنبثق من الفرضية الرئيسة الثانية عدد من الفرضيات الفرعية الآتية:

- يوجد تأثير بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الهيكلي.
- يوجد تأثير بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد العلاقاتي .
- يوجد تأثير بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الإدراكي .

المبحث الثاني: الاطار النظري

اولا : الرشاقة الاستراتيجية:

❖ **مفهوم الرشاقة الاستراتيجية**

بدأت منظمات الاعمال تمارس نشاطاتها ومهامها في اطار عملية التغيير المستمر والناتج عن عدم الاستقرار البيئي ،فالرشاقة هي نوع من انواع المرونة وهي القدره على الاعمال الغير مخطط لها (**Narasimhan,2006: 443**). فالرشاقة الاستراتيجية تعني القدرة على البقاء والازدهار في بيئة تنافسية متغيره باستمرار عن طريق التفاعل مع الاسواق المتغيرة ،وانتاج منتجات جديدة غير متوقعة ,(**Sherehiy,2008:8**) ووفقا لـ (**Page & Morgan,2008:155**) ان الرشاقة الاستراتيجية هي مفتاح النجاح في بيئة الاعمال سريعة التغيير ،وهي التي عرفت على انها القدره على دعم وقيادة التغيير المفاجئ من اجل الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق .في حين اشاره (**Santala,2009:36**) لمفهوم الرشاقة الاستراتيجية وهي مفهوم مشترك بين وضع الاستراتيجيات وعمليات تنفيذها في بيئات مضطربة .كما عُرِفَ (**Datta, et al,2010, 282**) على أنه عملية مخططة من

السياسات التنظيمية والممارسات المتعمدة التي وجهت إلى تقليص الموارد البشرية بهدف تحسين أداء المنظمة.

❖ **مكونات الرشاقة الاستراتيجية**

هنالك مجموعة من القدرات الاساسية التي تحتاجها منظمات الاعمال بشكل عام من اجل الحفاظ على الاستمرارية والنمو. حيث وضح (**Kettunen,2010:11**) ثلاث قدرات اساسية للرشاقة الاستراتيجية وهي :

١- **الحساسية الاستراتيجية** : تشير الى مدى قدرة الشركة على تحديد التغييرات في البيئة الخارجية والداخلية لها (**Kettunen,2010:12**). وتعتبر الحساسية الاستراتيجية هي مفهوم القدرة الاستيعابية او تعتبر كنوع من انواع القدرة الديناميكية **Zahra & George,2002:185**)) ووفقا لذلك يمكن تلخيص ثلاث عوامل رئيسة تساهم في الحفاظ على الحساسية الاستراتيجية وهي (عملية الاستراتيجية المفتوحة ، تصاعد اليقظة الاستراتيجية ، الحوار الداخلي عالي الجودة) والشكل (٢) يوضح ذلك:

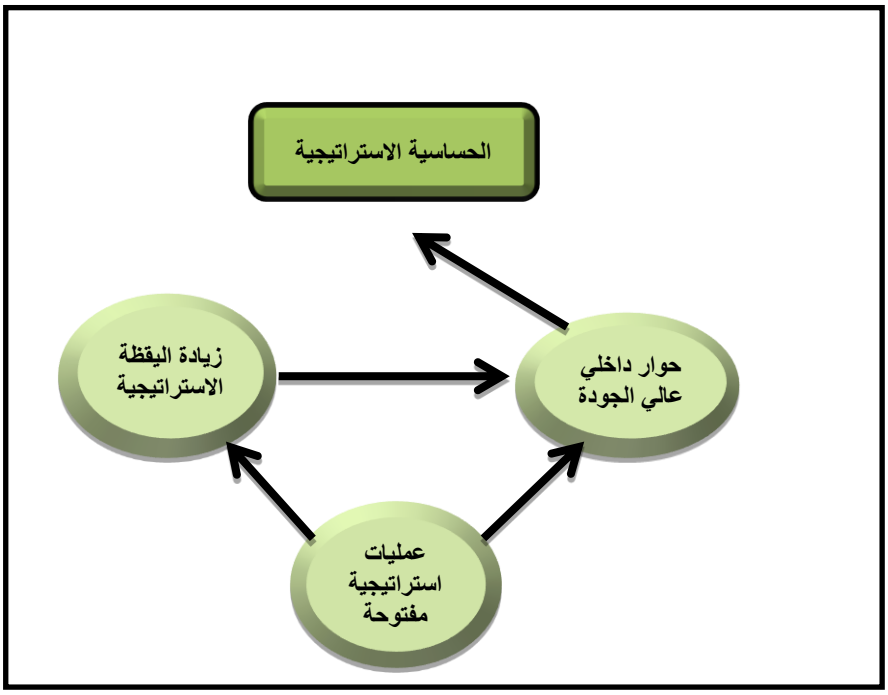

شكل (٢)
القدرات الرئيسية التي تحافظ على الحساسية الاستراتيجية

Source: Kettunen, Oskari, (2010), "**Agile Product Development and Strategic Agility in Technology Firms**", Master Thesis, Faculty of Information and Natural Sciences, Helsinki University of Technology,p14.

لذا تتضمن الحساسية الاستراتيجية الوعي بالتوجه الإستراتيجي للمنظمة، التي تستطيع من خلالها تحقيق رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها، والتحسب للبيئة الخارجية التي تعمل فيها المنظمة ، والإلمام بكل متغيراتها. **(Doz and Kosonen ,2007:54)** .

٢- **الالتزام الجماعي** : نجد ان توزيع الادوار القيادية في المؤسسات الحكومية يعزز من الالتزام الجماعي **(Doz& Kosonen,2008:14)** وهنالك حاجة للتغيرات في الفريق لان القيام بنفس العمل مع نفس الاشخاص لفتره طويله جدا يؤدي تلقائيا الى تراجع الدوافع الشخصية لذلك تعتبر عملية تغيير الادوار والمسؤوليات داخل الفريق تعد وسيلة مهمة لتقليل المخاطر **(Santala,2009:52)** لذا فان هنالك مجموعة من العوامل التي تساهم في عملية الالتزام الجماعي وهي **(Doz & Kosonen,2008:58)** :

أ- العمل الجماعي كفريق

ب-المشاركة في جميع الاعمال والاعتماد المتبادل

ت-تجديد الفريق

ث-اسلوب القيادة وقدرات الرئيس التنفيذي

وهذه العوامل لها تاثير كبير على نجاح الفريق والالتزام الجماعي والشكل (٣) الاتي يوضح هذه العوامل

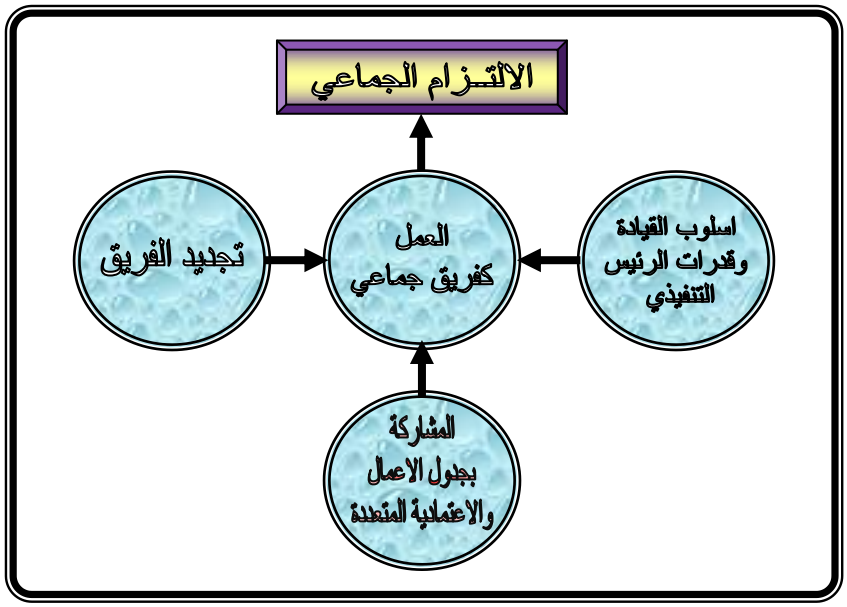

شكل (٣) عوامل الالتزام الجماعي

(Doz. L.Yves. and Kosonen Mikko,(2008)," **Fast Strategy**". Wharton School Publishing.)

٣- **سيولة الموارد** : ان عملية سيولة الموارد تتطلب الانضباط لتقييم وحدات فردية واعادة تخصيص الموارد الرئيسة **(Sull,2009:88)** اي وضع اليات ادارية ديناميكية من اجل التعرف على تخصيص الموارد واعادة تعيين المسؤوليات بطريقة سريعة ورشيقة

(Santala,2009:54) وان عدم تخصيص الموارد في الوحدات الصغرى بطريقة لا يمكن تغيرها ،ودون اعادة تنظيمها ،وتوفير قنوات متعددة للوصول الى أي من الموارد عدة اماكن ليتمكن المدراء من الحصول على الموارد عند الحاجة لها بدلا من وجود بوابة واحدة لتلك الموارد (Doze & Kosonen,2008:18).

ثانيا: راس المال الاجتماعي:

❖ **مفهوم راس المال الاجتماعي**

يشير رأس المال الاجتماعي إلى أن العلاقات بين العاملين هي مفتاح النجاح، والتي تجعل من المنظمات العمل بشكل فعال، كما يمكن أن تعزز الاتصالات ضمن الشبكات الاجتماعية التي تعمل بدورها على خلق بيئات ذات درجة عالية من الثقة المتبادلة والتي تسفر عن تحقيق نتائج إيجابية، فضلا عن تكوين أماكن عمل تؤدي بدورها إلى الاحتفاظ بالعاملين وتدريبهم وتطويرهم واستثمار العلاقات فيما بينهم داخل المنظمة (**Alexander, *et al*, 2011, 570**) ،وقد أكد (**العنزي والصالح، ٢٠٠٩، ٣٦٩**) على أن رأس المال الاجتماعي هو مفهوم معاصر وأساسي، ويعد مورد معنوي واعتباري وأخلاقي يهتم بمزايا التنظيم الاجتماعي، لتحقيق الألفة والتعاون والتنسيق الفعال للموارد المطلوبة وبناءه على أحسن وجه، إذ يترسخ رأس المال الاجتماعي في الأطر الاجتماعية ويكمن في بنية العلاقات بين العاملين.. اذ وضح (**Rouzies, et al, 2010, 4**) مفهوم راس المال الاجتماعي إنه جزء لا يتجزأ من شبكة العلاقات الاجتماعية التي تجعل الأمر أسهل للإفراد والمنظمات بغية الوصول إلى أهدافهم. في حين بين الباحثين (**Chang*, et al*, 2011, 493**) بانه موارد قيمة تكمن في تركيب العلاقات والروابط اللتين تشكلان الشبكة الاجتماعية للإفراد والمنظمات. في حين بين الباحثان (**Vancnzo & mascia, 2011,2**) بان راس المال الاجتماعي هو شبكة من العلاقات بين الأفراد والمنظمة تحت وحدات المشروع الفردي وضمن الموارد المهمة التي يمكن إدخالها. في حين عرفه (**Batt, 2008, 487**) بانه العلاقات بين الأفراد والشبكات الاجتماعية على وفق المعايير القائمة على أساس الثقة المتبادلة بينهم في المجتمع.

❖ **ابعاد راس المال الاجتماعي**

لابد من الإشارة إلى الأبعاد التي اتفق عليها الباحثون والتي تشكل الأساس في تحديد أهم تلك العناصر، حيث اتفق كل من (**King, 2004,473**)،(**Whittaker, *et al*, 2003,4**)،(**Kuo-Chou,*et al*,2006, 250**)،(**Butter&Purchas,2008,533**)،(**Yang&Farn2009, 212**) (**Rouzies, *et al*,2010, 5**)،

أن أبعاد رأس المال الاجتماعي تتمثل بالبعد الهيكلي، والعلاقاتي، والإدراكي وسوف يتم توضيح مفاهيم هذه الأبعاد وبشكل مختصر .

أ.**البعد الهيكلي** :يشير البعد الهيكلي إلى أنماط من العلاقات والموارد المتأتية من داخل الشبكة بين المجموعات، إذ يمكنه من توفير شبكة من العلاقات والمعلومات داخل المنظمة، لتمكنها من نقل المعرفة والكفاءة والاتصال بين الجهات الفاعلة(**carey,*etal*,2011,278**)، وأشار (**Lindstrand,*et al*,2011,197**)، الى أن هذا البعد يتمثل بالنمط العام للاتصالات بين الأفراد والشبكات، وانه يسلط الضوء على كيفية تكوين شبكة الاتصال بين المجموعات ومعرفة ما يتوفر خلاله.

ب. **البعد ألعلاقاتي** : يُمثل هذا البعد طبيعة وجود الارتباطات والاتصالات بين العاملين التي تصف نوع العلاقات الشخصية التي يطورها الأفراد مع بعضهم البعض، فضلا عن الديناميكية الاجتماعية المتنوعة، والمتضمنة الثقة، والمعايير المشتركة، والقيم والتوقعات، والانتماءات الشخصية (**العطوي**، ٢٠٠٩، ٤٥) وقد بين (**Carey, *et al*,2011,278**)، بان هذا البعد ينطوي على مجموعة من العلاقات غير الرسمية للأفراد كالجدارة بالثقة وقواعد العلاقات والمعاملة بالمثل والالتزامات والتوقعات وكذلك الشبكات التي تمثل الحقائق الأساسية له، بينما أشار (**Lindstrand, *et al*, 2011,198**)،الى أن هذا البعد هو مضمون الاتصالات وانه يتكون من تطوير العلاقات بين الأفراد مع بعضهم البعض من خلال التفاعلات المتكررة، وأن من ابرز عناصره الثقة والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما يمكن اعتباره شرط مسبق لتجربة التعلم القائم على العلاقات سبب نقل شخصية التفاعل بين الأفراد.

ت. **البعد الإدراكي** : يتعلق هذا البعد بالمدى الذي يشترك فيه العاملون داخل المنظمة بوجهات النظر والأهداف والتصورات والتأويلات، حيث يعتمد على خاصية المنظمة التي تسهل الفهم العام للأهداف الجماعية والطرائق الصحيحة لتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض(**Pastoriza, *et al*,2007,5**). وأشار (**Melan&Nordom,2011,198**)، على انه مجموعة من القيم واللغة والأهداف المشتركة التي تعمل على تسهيل التفاعلات بين الأفراد من خلال دمج الشعور والفهم العام والسبل الملائمة للتفاعل فيما بينهم، كما انه يؤثر في تبادل تلك الموارد داخل الشبكة وخاصة بالنسبة للمنظمات الحيوية. إذ يجسد هذا البعد التفاهم في أساليب العمل داخل النظام الإجتماعي ليتم تطويره من خلال قوة الأبعاد التي بدأها الهيكلي والعلاقاتي وتيم جمعهم معا لبناء رؤية مشتركة واحدة(**Feller,2006,17**)

المبحث الثالث

تحليل آراء واستجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات البحث

أولاً: **قياس صدق وثبات فقرات الاستبانة**:

بعد أن تم الانتهاء في وضع فقرات الاستمارة، لابد من تحديد الصدق الظاهري وصدق المحتوى،اذ تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الاختصاص والدرجة العلمية والذين بلغ عددهم (١٠) خبير، تم بعد ذلك اخذ كافة الملاحظات التي ابدوها فيما جاء بفقرات الاستبيان، والجدول (١) يوضح ذلك.

والجدول (١) يوضح آراء واستجابات السادة الخبراء والمحكمين حول فقرات الاستبانة.

جدول (١) آراء السادة المحكمين بما يتعلق في فقرات الاستبانة*

ت	المتغير	عدد الفقرات	نسبة الخبراء تأيد	المعترضون	نسبة الاعتراض	الفقرات المعترض عليها
١	مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية	١٥	%٩٠	١	%١٠	٥، ٧
٢	مكونات رأس المال الاجتماعي	١٥	%٩٠	١	%١٠	٣، ١٢

ثانياً: **قياس صدق وثبات مقياس الدراسة**:

أستخدم الباحثون لهذا معامل ارتباط الفا(معامل الفاكرونباخ) لغرض الصدق والثبات، وايضاً تم استخدام معامل ارتباط التجزئة النصفية، للوقوف على دقة اجابات أفراد عينة البحث، كما في الجدول (٢)، الذي يوضح الإتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ودقة اجابات أفراد عينة البحث.

جدول (٢) اختبار صدق وثبات مقياس البحث ودقة اجابات أفراد عينة الدراسة

ت	متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ (معامل الصدق والثبات)	نسبة الصدق والثبات (%)	معامل ارتباط التجزئة النصفية
١	**مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية**	١٥	٠.٩٤٥٢	٩٤.٥٢%	٠.٩٨٩٣
٢	**مكونات رأس المال الاجتماعي**	١٥	٠.٩٥٣٧	٩٥.٣٧%	٠.٩٨٥٣
٣	**جميع متغيرات البحث**	٣٠	٠.٩٥٦٢	٩٥.٦٢%	٠.٩٥٨٩

يوضح الجدول (٢) ان جميع معامل الفاكرونباخ لأبعاد المتغير المستقل (مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية) وأبعاد المتغير المعتمد(مكونات رأس المال الاجتماعي) ، وأيضاً جميع متغيرات البحث تعد مقبولة من الجانبين الإداري والإحصائي، إلى دقة مقياس البحث. كما إن جميع معاملات ارتباط التجزئة النصفية للمتغيرات المبحوثة تشير إلى دقة اجابات أفراد عينة البحث.

ثالثاً: **عرض نتائج استجابات أفراد عينة البحث حول مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية**:

يشير الجدول (٣)، إلى الوصف العام لاستجابات أفراد عينة البحث حول مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، والوصف التفضيلي لأبعادها(الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، سيولة الموارد) وكما يلي:

أ- الحساسية الاستراتيجية:

حقق بعد (**الحساسية الاستراتيجية**) وسط حسابي موزون بلغ (6.١٥) بانحرافٍ معياري قدره (٢.٤٢) وقد تبين بأن الوسط الحسابي الموزون العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (٦)، وهذا يعني بأن بُعد (**الحساسية الاستراتيجية**) يعد واضحاً لأفراد عينة البحث، بنسبة اتفاق بلغت(٥٤.٣%) وفقاً لوجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي وإدراك عينة البحث حول أهمية هذا البعد في مجال عمل معمل الالبسة الرجالية في النجف الأشرف، وجاء هذا البعد بالمرتبة (الثالثة) في سلم ترتيبه على مستوى أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، من حيث أهميته في المعمل.

ب- الالتزام الجماعي:

إن الوسط الحسابي الموزون العام لبعد الالتزام الجماعي بلغ (٦.٥٣) وبانحرافٍ معياري قدره (٢.٤٦) وقد تبيّن بأن الوسط الحسابي الموزون العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (٦)، وهذا يعني بأن بُعد (الالتزام الجماعي)، يعد واضحاً لأفراد عينة الدراسة، بنسبة اتفاق بلغت (٥٥.٣%) وفقاً لوجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي وإدراك عينة البحث حول أهمية هذا البعد في مجال عمل المعمل ، وجاء هذا البعد بالمرتبة (الأولى) في سلم ترتيبه على مستوى أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، من حيث أهميته في المعمل، اذ اتضح للباحثان بأن أفراد عينة الدراسة متفقين بشكلٍ واضح حول رغبة إدارة المعمل بضرورة تطبيق مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في مختلف مجالات عمل المعمل، وإن الإدارة العليا للمعمل تحرص على مشاركة العاملين في عملية اتخاذ القرار بهدف ، وإنها تسعى إلى وضوح برامج وتحديد المهام المطلوب إنجازها.

ج- سيولة الموارد:

أن الوسط الحسابي الموزون العام لبعد (سيولة الموارد) بلغ (٦.٢٣) وبانحرافٍ معياري قدره (٢.٧٢)، وقد تبين بأن الوسط الحسابي الموزون العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (٦)، وهذا يعني بأن بُعد (سيولة الموارد) يعد واضحاً لأفراد عينة البحث بنسبة اتفاق بلغت (٥٣.٣%) وفقاً لوجهة نظرهم.

ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي وإدراك عينة البحث حول أهمية هذا البعد في مجال عمل المعمل، وجاء هذا البعد بالمرتبة (الثانية) في سلم ترتيبه على مستوى أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، من حيث أهميته في المعمل.

وبناء على النتائج أعلاه اتضح، بأن لأفراد عينة البحث متفقين بشكل واضح حول الفقرات الثلاثة الأولى من هذا البعد والمتعلقة ببعد سيولة الموارد في المعمل هو أحد أساليب الإدارة في حل مشكلات العمل والعاملين، وتسود في والجدول (٣) الآتي، يوضّح نتائج ترتيب الأهمية النسبية للأبعاد:

الجدول (٣) نتائج ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية

وفقاً لمعامل الاختلاف والوزن المئوي

ت	أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الوزن المئوي	ترتيب الأهمية النسبية للأبعاد
١	الحساسية الاستراتيجية	٦.١٥	٢.٤٢	%٤٢.٨١	%٥١.٦	الثالث
٢	الالتزام الجماعي	٦.٥٣	٢.٤٦	%٣٥.٩٨	%٥٤.٣	الأول
٣	سيولة الموارد	٦.٢٣	٢.٧٢	%٤٥.٩١	%٥٠.٦	الثاني

رابعاً: **عرض نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول مكونات رأس المال الاجتماعي**:

يشير الجدول (٤)، إلى الوصف العام لاستجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد مكونات رأس المال الاجتماعي، والوصف التفضيلي لأبعادها المتمثلة (البعد الهيكلي، البعد العلاقاتي، البعد الإدراكي)، وعلى النحو الآتي:

أ) البعد الهيكلي:

أن الوسط الحسابي الموزون العام لبُعد (البعد الهيكلي) بلغ (٦.٨٣) بانحرافٍ معياري قدره (٢.٥٤)، وقد تبين بأن الوسط الحسابي الموزون العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (٦)، وهذا يعني بأن البعد الهيكلي، يعد واضحاً لأفراد عينة الدراسة، بنسبة اتفاق بلغت (٦٠.٣%) وفقاً لوجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي وإدراك عينة البحث حول أهمية هذا البعد في مجال عمل المعمل، وجاء هذا البعد جاء بالمرتبة (الأول)من حيث أهمية في المعمل، وفي سلم مستوى مكونات رأس المال الاجتماعي.

ب) البعد العلاقاتي

أن الوسط الحسابي الموزون العام لبُعد (العلاقاتي) بلغ (٦.٦٤) بانحرافٍ معياري قدره (٢.٥١)، وقد تبين بأن الوسط الحسابي الموزون العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (٦)، وهذا يعني بأن بُعد (العلاقاتي) يُعد واضحاً لأفراد عينة الدراسة، بنسبة اتفاق بلغت (٦١.١%) وفقاً

لوجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى وعي وإدراك عينة البحث حول أهمية هذا البعد في مجال عمل المعمل، وجاء هذا البعد جاء بالمرتبة (الثانية) من حيث أهميته في المعمل، وفي سلم ترتيبه على مستوى مكونات رأس المال الاجتماعي.

ج) **البعد الادراكي:**

أن الوسط الحسابي الموزون العام لبُعد (البعد الادراكي) بلغ (٦.١٣) بانحرافٍ معياري قدره (٣.٠١)، وقد تبين بأن الوسط الحسابي الموزون العام أقل من معيار الاختبار البالغ (٦)، وهذا يعني بأن أفراد عينة الدراسة ليس لديهم تصور واضح حول أهمية هذا البعد من وجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى عدم امتلاك عينة البحث رؤيا واضحة حول استخدام هذا البُعد في مجال عمل المعمل، بنسبة اتفاق منخفضة بلغت (٤٧.٦%) وجاء هذا البعد بالمرتبة (الثالثة) من حيث أهميته في المعمل، وفي سلم ترتيبه على مستوى مكونات رأس المال الاجتماعي.

بعد أن تم الانتهاء من وصف وتفسير آراء واستجابات عينة البحث على المستوى العام والتفصيلي لأبعاد (مكونات رأس المال الاجتماعي) في مجال عمل المعمل، لابد للباحثان من تحديد الأهمية النسبية لكل بُعد، للوقوف أعلى أولويات اهتمام أفراد عينة البحث بأبعاد مكونات رأس المال الاجتماعي من جهة، وكذلك التعرف على أي من هذه الأبعاد تأخذ حيّزاً من الاهتمام أكثر من غيرها من وجهة نظر عينة البحث حول أبعاد (مكونات رأس المال الاجتماعي) من جهةٍ أخرى والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤) نتائج الترتيب الأهمية النسبية لأبعاد (مكونات رأس المال الاجتماعي) وفقاً لمعامل الاختلاف والوزن المئوي

ت	مكونات رأس المال الاجتماعي	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الوزن المئوي	ترتيب الأهمية النسبية للأبعاد
١	البعد الهيكلي	٦.٨٣	٢.٥٤	%٣٥.٨	%٦٠.٣	الأول
٢	البعد العلاقاتي	٦.٦٤	٢.٥١	%٣٤.٩	%٦١.١	الثاني
٣	البعد الادراكي	٦.١٣	٣.٠١	%٤٤.٨	%٤٧.٦	الثالث

خامساً: **تحليل واختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة**:

١- اختبار الفرضية الفرعية الأولى :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى، من خلال اختبار الفرضيتين الإحصائيتين الآتيتين:

أ- **فرضية (Ho):** عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة التنظيمية والبعد الهيكلي.

ب- **الفرضية(H_1):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة التنظيمية والبعد الهيكلي.

الجدول (٥) التالي، يوضح نتائج قياس علاقة الارتباط بين البعد الهيكلي وأبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، مع قيم (t) المحسوبة، وقيمة (P-Value) لعلاقات الارتباط المذكورة.

الجدول (٥) نتائج علاقات الارتباط (سبيرمان) بين بعد الهيكلي وأبعاد مرتكزات الرشاقة التنظيمية

المتغيرات المستقلة / المتغير التابع	مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية	الأبعاد			قيمة t الجدولية	
		الحساسية الاستراتيجية	الالتزام الجماعي	سيولة الموارد		
البعد الهيكلي (Y1)	0.692**	0.538*	0.681**	0.854**	%5	%1
قيمة (t) المحسوبة(١)	2.852	2.862	3.921	7.726	1.791	2.914
معامل الارتباط (r) P – Value	0.007	0.031	0.005	0.003	درجة الثقة	
القرار (النتيجة)	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	%95	%99

(*) تعني أن الارتباط معنوي عند مستوى المعنوية (5 % = &).

(**)تعني أن الارتباط معنوي عند مستوى المعنوية (1 % = &).

يتضح من خلال النتائج الواردة بالجدول (٥) اعلاه، ما يأتي : اذ يمكن تفسير علاقة الارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية وبعد الهيكلي، بأن زيادة اهتمام المعمل بمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية المتعلقة بالجانب العملي سيساهم بشكل واضح في تحديث وتطوير البعد الهيكلي في

المعمل. وتشير النتائج الى وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية جداً وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (1%)، بين ركن بعد الهيكلي (y1) ولكل بُعد من أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية **(الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، سيولة الموراد)**، وهو ما يدعمه هي قيم (t) المحسوبة لعلاقات الارتباط وجميعها أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.914)، وكذلك قيم الدلالة الإحصائية (p–value) لمعاملات الارتباط وجميعها أقل من قيمة مستوى المعنوية (& = 0.01) . ويتضح من نتائج الجدول أيضاً، وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (5%)، بين بعد الهيكلي وبعد الحساسية الاستراتيجية ، وبناءاً على ذلك، تأكد للباحثان تحقق صحة الفرضية الفرعية الأولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى.

٢- اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية، ارتأى الباحث اختبار الفرضيتين الإحصائيتين الآتيتين:

أ- **فرضية(Ho):** عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية والبعد العلاقاتي .

ب-**الفرضية(H_1):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية والبعد العلاقاتي.

اذ يشير الجدول (٦) الآتي، إلى نتائج علاقات الارتباط بين البعد العلاقاتي وأبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، مع قيم (t) المحسوبة، وقيمة (P-Value) لعلاقات الارتباط المذكورة.

الجدول (٦)

نتائج علاقات الارتباط (سبيرمان) بين البعد العلاقاتي ومرتكزات الرشاقة الاستراتيجية

المتغيرات المستقلة / المتغير التابع	مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية	الأبعاد			قيمة t الجدولية	
		الحساسية الاستراتيجية	الالتزام الجماعي	سيولة الموراد		
البعد العلاقاتي	0.696**	0.725**	0.724**	0.940**	%5	%1
قيمة (t) المحسوبة	3.632	3.427	2.892	11.935	1.791	2.914
معامل الارتباط (r) P – Value	0.006	0.007	0.005	0.000	درجة الثقة	
القرار (النتيجة)	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	%95	%99

يتضح من خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) السابق، ما يأتي : يمكن تفسير علاقة الارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية والبعد العلاقاتي، بأن زيادة اهتمام المعمل بتلك المرتكزات الاستراتيجية سيساهم بشكل واضح بالارتقاء في أوضاع الأفراد العاملين في المعمل العملية والنفسية وبما يجعلهم فاعلين بالعمل. وأيضاً تشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (1%)، بين البعد العلاقاتي ولكل بُعد من أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، وما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لعلاقات الارتباط ، وجميعها أقل من قيمة مستوى المعنوية(0.01 = &)، مما يدل ذلك عن وجود علاقات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين البعد العلاقاتي، وكل بُعد من أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية عند المستوى الدلالة (1%)أي أن النتائج مقبولة بدرجة ثقة قدرها (99%). وعليه، تأكد للباحثان تحقق صحة الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى.

٣- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثالثة، هو اختبار الفرضيتين الإحصائيتين الآتيتين:

أ- **فرضية (Ho):** عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية البعد الادراكي

ب-**الفرضية(H_1):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية البعد الادراكي.

حيث يشير الجدول (٧)، إلى نتائج علاقات الارتباط بين البعد الادراكي وأبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، مع قيم (t) المحسوبة، وقيمة (P-Value) لعلاقات الارتباط المذكورة.

الجدول (٧) نتائج علاقات الارتباط (سبيرمان) بين بعد الإدراكي ومرتكزات الرشاقة الاستراتيجية

المتغيرات المستقلة	مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية	الأبعاد			قيمة t الجدولية	
المتغير التابع		الحساسية الاستراتيجية	الالتزام الجماعي	سيولة الموارد		
البعد الإدراكي	0.674**	0.689***	0.931***	0.679*	%5	%1
قيمة (t) المحسوبة	3.643	3.654	4.543	2.917	1.791	2.914
معامل الارتباط (r) P – Value	0.006	0.004	0.005	0.007	درجة الثقة	
القرار (النتيجة)	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	يوجد ارتباط موجب ومعنوي	% 95	%99

يتضح من خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) السابق، وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية(1% = &)، بين البعد الادراكي ومرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما(0.674)، إن ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط بين المتغيرين والبالغة(3.643) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.914) عند مستوى المعنوية (1%)،وكذلك قيمة الدلالة الإحصائية، إذ كانت [P-value = 0.000 < 0.01]، مما يدل ذلك على رفض فرضية العدم (Ho) وقبول الفرضية البديلة (H1)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة إحصائية بين البعد الادراكي، ومرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، عند المستوى (1%)، أي أن النتيجة مقبولة بدرجة ثقة قدرها (99%) .

ويمكن تفسير علاقات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية والبعد الادراكي، بأن زيادة اهتمام المعمل لكل بُعد من ابعاد مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية. مما تقدم، تأكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى.

وللتحقق من معنوية علاقة الارتباط بشكل عام، بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها كمتغير مستقل ورأس المال الاجتماعي كمتغير تابع، تم اختبار الفرضيتين الإحصائيتين الآتيتين:

أ- **لفرضية(Ho):** عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية ومكونات رأس المال الاجتماعي .

ب- **الفرضية(H_1):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية ومكونات رأس المال الاجتماعي .

والجدول (٨) يوضح نتائج علاقة الارتباط بين مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية (X) ومكونات رأس المال الاجتماعي، مع قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط، وقيمة (p-value).

الجدول (٨) نتائج علاقة الارتباط بين متطلبات مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية ومكونات رأس المال الاجتماعي

المتغير المستقل / المتغير التابع	مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية	قيمة t المحسوبة	معنوية الارتباط p-value	قيمة t الجدولية	
مكونات رأس المال الاجتماعي	0.699**	3.962	0.005	%5	%1
				1.791	2.914
القرار (النتيجة)	توجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين المتغيرين، وذات دلالة إحصائية عن مستوى المعنوية (1%)			درجة الثقة	
				%95	%99

سادساً: قياس أثر مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في أبعاد رأس المال الاجتماعي :

١) اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى تم اختبار الفرضيتين الاحصائيتين الآتيتين:

فرضية (H_0): عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الهيكلي.

فرضية (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الهيكلي.

من أجل قبول الفرضية الفرعية أعلاه، من عدم قبولها، قام الباحثان باستخدام (نموذج الانحدار المتعدد) بعد ادخال جميع المتغيرات المستقلة في النموذج بهدف اختبار صلاحيته وفقاً لإحصاءة الاختبار (F)، بعدها تم استخدام (نموذج الانحدار الخطي البسيط) لتحديد تأثير كل متغير من متغيرات مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية، والجدول (٩) ادناه، يوضح نتائج تحليل التباين (Anova) للإنحدار المتعدد، لاختبار صلاحية نموذج الانحدار، لغرض قياس أثر متغيرات مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد الهيكلي.

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد، لاختبار صلاحية نموذج الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	معنوية (F) P-Value
الانحدار	١٥٦٤٣٩.٧٨	٦	27164.289	*١٤.٥٢٧	٠.٠١٣
الخطأ	٧٧٩٠.٩٥	٤	1896.857		
الكلي	171714.58	١٠	–		

(*) تعني ذات دلالات احصائية على مستوى معنوية (٠.٠٥= α)

(قيمة (F) الجدولية عند المستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٦، ٤)= ٦.١٧)

يتضح من نتائج تحليل التباين الواردة بالجدول (٩)، ثبوت معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وتحقق صلاحيته لاختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى، إن ما يدعم قيمة (F)، المحسوبة البالغة (١٤.٥٢٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٦.١٧) عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٦، ٤)، وكذلك قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠١٣<٠.٠٥= P –Value)، ونظراً لثبوت معنوية وصلاحية النموذج، يمكن اختبار أثر مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد الهيكلي والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، لاختبار أثر مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الهيكلي

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار β	الخطأ المعياري	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	
					t(1.10%)	t (1, 5%)
الحساسية الاستراتيجية	٠.٩١٦	٠.١٨٩	٠.٤٥٤	٤.٣٩٨*	٣.٢٣٥	٦.٢١٦
الالتزام الجماعي	١.١٠٦	٠.٢٥٣	٠.٧٣٢	٤.٦٠٨*		
سيولة الموارد	١.٦٨٣	٠.١٩٣	٠.٩٥٩	٨.١٨٩**		

يتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٠) اعلاه، ثبوت معنوية معاملات الانحدار الخاصة بمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، سيولة الموارد) والبالغة ($\hat{\beta}_1$=٠.٩١٦، $\hat{\beta}_2$ =١.١٠٦، $\hat{\beta}_3$ =١.٦٨٣) على التوالي، عند المستويين (١٠%) و (٥%)، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لمعاملات الانحدار البالغة (٤.٣٩٨، ٤.٦٠٨، ٨.١٨٩) وجميعها أكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٢٣٥) و(٦.٢١٦) عند المستويين (١٠%) و(٥%) على الترتيب، مما يدل ذلك على رفض فرضية العدم (H_0)، وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير الفرعي البعد الهيكلي عند المستويين (١٠%) و(٥%).

٢) اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية، ارتأينا اختبار الفرضيتين الاحصائيتين الآتيتين:

فرضية (H_0): عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد العلاقاتي.

فرضية (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد العلاقاتي.

يشير الجدول(١١) الآتي، إلى نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد، لاختبار صلاحية نموذج الانحدار، لغرض قياس أثر متغيرات مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد العلاقاتي.

الجدول (١١) نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد، لاختبار صلاحية نموذج الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (t) المحسوبة	معنوية (t) P-Value
الانحدار	١٨٢٦١٥.٤٦	٦	٢٧٣٢٥.٢٨٩	٦.٣٩٣*	٠.٠٦٢
الخطأ	١٥٨٧٣.٤٨	٤	٣٤٦٢.٨٧٩		
الكلي	١٩٨٤٨٨٩٤	١٠	–		

(*) تعني ذات دلالات احصائية على مستوى معنوية (٠.٠٥= α)

يتضح من نتائج تحليل التباين الواردة بالجدول (١١) اعلاه، ثبوت معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وتحقق صلاحيته لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية، إن ما يدعم ذلك قيمة (t)، المحسوبة والبالغة (٦.٣٩٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٦.١٧) عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٦، ٤)، وكذلك قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٥>٠.٠٤٦= P –Value)، ونظراً لثبوت معنوية وصلاحية النموذج، يمكن اختبار أثر مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية كمتغيرات فرعية مستقلة في المتغير الفرعي التابع البعد العلاقاتي والجدول (١٢) يوضّح ذلك:

الجدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، لاختبار أثر مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد العلاقاتي

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار $\hat{\beta}$	الخطأ المعياري	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	
					t(1.10%)	T(1, 5%)
الحساسية الاستراتيجية	٠.٧٩٥	٠.٢٢١	٠.٥٢١	٤.٤٥٤*	٣.٢٣٥	٦.٢١٦
الالتزام الجماعي	١.١١٤	٠.٢٨٧	٠.٤٣٦	٣.٧٥٥*		
سيولة الموارد	١.٣٥٦	٠.٢٤٦	٠.٤٥٣	٥.٩٤٥*		

يتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٢)، ثبوت معنوية معاملات الانحدار الخاصة بمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، سيولة الموارد) والبالغة (٠.٧٩٥= $\hat{\beta}_1$، ١.١١٤= $\hat{\beta}_2$، ١.٣٥٦= $\hat{\beta}_3$) على التوالي، عند مستوى المعنوية (١٠%)، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لمعاملات الانحدار البالغة (٤.٤٥٤، ٣.٧٥٥، ٥.٩٤٥) وجميعها أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٣.٢٣٥) عند مستوى المعنوية (١٠%)، مما يدل ذلك على رفض فرضية العدم (H_0)، وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد العلاقاتي، عند مستوى المعنوية (١٠%).

٣) اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الرابعة، ارتأينا اختبار الفرضيتين الاحصائيتين الآتيتين:

فرضية (H_0): عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الإدراكي.

فرضية (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في البعد الادراكي.

يشير الجدول (١٣) الآتي، إلى نتائج تحليل التباين للإنحدار المتعدد، لاختبار صلاحية نموذج الانحدار، بهدف قياس أثر متغيرات مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في متغير البعد الإدراكي الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد، لاختبار صلاحية نموذج الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (t) المحسوبة	معنوية (t) P-Value
الانحدار	٦٩٨٧٨.٨٩	٦	١٣٦٨٥.٥٣١		
الخطأ	٦٩٩٢.٥٨	٤	١٨٦١.٢٠١	*٦.٣٥٩٢	٠.١٣٢
الكلي	٧٦٨٧١.٤٧	١٠	–		

يتضح من نتائج تحليل التباين الواردة بالجدول (١٣)، ثبوت معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وتحقق صلاحيته لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة، إن ما يدعم ذلك قيمة (t)، المحسوبة والبالغة (٦.٣٥٩٢) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٦.١٧) عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٦، ٤)، وكذلك قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٥>٠.٠٤٧= P –Value)، ونظراً لثبوت معنوية وصلاحية النموذج، يمكن اختبار مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية كمتغيرات فرعية مستقلة في المتغير التابع البعد الادراكي والجدول (١٤) يوضح ذلك:

الجدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، لاختبار أثر مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد الادراكي

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار $\hat{\beta}$	الخطأ المعياري	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	
					t(1.10%)	t(1, 5%)
الحساسية الاستراتيجية	٠.٦٤٣	٠.٢٣٢	٠.٢١٥	*٣.٧٢٣	٣.٢٣٥	٦.٢١٦
الالتزام الجماعي	٠.٦٣٥	٠.٢٥٣	٠.٥٣٢	*٣.٧١٩		
سيولة الموارد	٠.٨٧٣	٠.٢٨١	٠.٥٨٢	*٣.٨٥٩		

يتضح من نتائج الجدول (١٤)،ثبوت معنوية معاملات الانحدار الخاصة بمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، سيولة الموراد)والبالغة ($\hat{\beta}_1$=٠.٥١٤، $\hat{\beta}_2$ =٠.٥٦٧، $\hat{\beta}_3$ =٠.٩٤١) على الترتيب، عند مستوى المعنوية (٥%)، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لمعاملات الإنحدار البالغة (٣.٧٢٣، ٣.٧١٩، ٣.٨٥٩)، وهي أكبر من قيم (t) الجدولية البالغة (٣.٢٣٥) عند مستوى المعنوية (٥%)، مما يدل ذلك على رفض فرضية العدم (H_0)، وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لمرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المتغير التابع البعد الادراكي عند مستوى المعنوية (٥%).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

١- وجد ان هنالك اهتمام من قبل المعمل في تطبيق مفاهيم ادارية حديثة تساهم في تعزيز الأداء لديه وفي عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

٢- هنالك ضعف لدى الأفراد في وضوح رأس المال الاجتماعي من حيث التبني والأهمية بما يعزز من مستوى ظروف وبيئة العمل.

٣- اظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان هنالك علاقة تأثير بين أبعاد ومتغيرات البحث، اذ ظهر متغير الالتزام الجماعي المركز الأول من حيث الأهمية وهذا يدل على ان العاملين لديهم توجه عام في العمل والاندفاع نحو تحقيق الأهداف في حين ظهرت المتغيرات الأخرى مستوى ضعيف.

٤- لقد أظهرت النتائج ان مستوى تنظيم الهيكل في المعمل بشكل جيد وهذا يدل على حصول البعد الهيكلي من أبعاد رأس المال الاجتماعي المرتبة الأولى ويدل على ان التوجه نحو تعزيز المسؤوليات والصلاحيات التي تكون تحت مظلة الهيكل التنظيمي.

٥- لوحظ من خلال الجانب الميداني عدم وجود البيئة المناسبة لاستراحة العاملين من حدائق او متنزهات او اماكن استراحة.

٦- اظهرت مرتكزات الرشاقة الاستراتيجية في المعمل ستساهم في تحقيق حالة من التخطيط والتوجيه الصحيح بما ينسجم مع المتغيرات البيئية التي تتسم بالمنافسة.

٧- ان كل بعد من أبعاد الرشاقة الاستراتيجية هو يساهم في تعزيز حالة رأس المال الاجتماعي للأفراد العاملين في المعمل.

ثانياً:التوصيات:

١- النظر في تعزيز أواصر التعاون فيما بين العاملين وتوفير بيئة عمل تتناسب وطبيعة المرحلة التي تتسم بالتطورات الهائلة المتسارعة على كافة الصعد.

٢- ترشيق العمليات الزائدة وفق استراتيجية مبنية وفق الرؤية والأهداف للمعمل.

٣- تحسين مستوى العلاقات العامة سواء في البيئة الداخلية للمعمل أو البيئة الخارجية له من سوق العمل وغير ذلك.

٤- تشكيل فرق عمل خاصة بتحسن العمليات وفق الرؤية لاستراتيجية المبنية على الرشاقة الاستراتيجية.

٥- عقد ندوات ومؤتمرات تساهم في توعية العاملين وتوضيح نوعية الهياكل والمسؤوليات والصلاحيات.

٦- تعزيز أواصر المحبة والتعاون فيما بين العاملين وهذا ينعكس بدوره على أداء الكلي للمعمل.

المصادر:

١- العنزي، سعد و صالح، احمد علي، (٢٠٠٩)، أدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٢- العطوي، عامر علي حسين، (٢٠٠٩)، العلاقة بين رأس المال الاجتماعي الداخلي وفاعلية المنظمة من منظور الأداء السياقي، مجلة دراسات أدارية، مجلد ٣، عدد٥.

3- Datta, Deepak K., Guthrie, James P., Basuil, Dynah and Pandey, Alankrita, (2010), Causes and Effects of Employee Downsizing: A Review and Synthesis, Journal of Management, Vol.(36), No.(1).

4-

5- Doz, Yves, Kosonen, Mikko, 2007, An Example of Joint Research Between Industry and Academia: Strategic Agility EFMD. Annual Conference. Insead.

6- Narasimhan, R., Swink, M., & Kim, S. 2006,. Disentangling leanness and agility: An empirical investigation. ***Journal of Operations Management***, Vol. 24, Issue (5).

7- Sherehiy, Bohdana, (2008) " ***Relationships between agility strategy, work organization and workforce agility***" M.A. Psychology, Jagiellonian university, Poland.

8- Morgan, R. E. & Page, K. (2008), "Managing Business Transformation to Deliver Strategic Agility", ***Strategic Change***, Vol.17 Issue 5/6.

9- Santala. M, (2009) , "Strategic Agility in a Small Knowledge Intensive Business Services Company: Case Swot Consulting", Department of Marketing and Management, **Master degree** ,Kelsingin Kauppakorkeakoulu, Helsinki school of economics, Espoo,Finland.

10- Kettunen .O , (2010), " Agile Product Development and Strategic Agility IN Technology Firms" Master degree ,Helsinki University of Technology, Espoo, Finland.

11- Zahra and George. G (2002),"Absorptive capacity: A review, reconceptualization, and extension.", Academy of Management Review,Vol. 27, APR. ISSN(2).

12- (Doz. L.Yves. and Kosonen Mikko,(2008)," Fast Strategy". Wharton School Publishing.)

13- Sull, D. (2009), How to Thrive in Turbulent Markets, Harvard Business Review, Vol. 87 Issue 2.

14- Alexander, E.,Baş ,B.E., Ellinger ,A.E.,Wang ,Y.,& Bachrach ,D.G., (2011), Measurement of organizational investments in social capital: The service employee perspective, Journal of Business Research ,NO.64. pp.572–578.

13- Rouzies, D., Hulland, J., & Barclay, D. W.,(2010), Does Marketing and Sales Integration Always Pay Off? Evidence from a Social Capital Perspective, Winter's Educators Conference. The authors acknowledge the support of the Katz Graduate School of Management at the University of Pittsburgh, the Social Sciences and Humanities Council of Canada.

14- Chang ,K., Wong ,J., Lin ,Y.,& Chen ,H.,(2011), External Social Capital and information systems development team flexibility, Information and Software Technology ,NO. 53 . pp. 592–600.

15- Vincenzo ,F.,& Mascia ,D.,(2011) , Social capital in project-based organizations: Its role, structure, and impact , International Journal of Project Management No.10.

16- Batt , P.J.,(2008), Building social capital in networks , Industrial Marketing Management ,NO.37. pp.487–491.

17- King ,N. K.,(2004), Social Capital and Nonprofit Leaders , Nonprofit Management & Leadership, vol. 14, no. 4.471-486.

18- Whittaker, J., Michelle B.,& John ,V., (2003), Understanding and Measuring the Effect of Social Capital on Knowledge Transfer Within Clusters of Small-medium Enterprises. www.cric.com.au/seaanz/resources/57wittakeretal.pdf.

19- Kuo-Jen, Y.L., & Yu-Ching, T.,(2005), The Paradigm of Knowledge Acquisition and Social Capital in Engineering Education : Empirical Research from Taiwanese Universities, Shou university UICEE, Vol.4, No.1. pp.93-97.

20- Chou ,T., Chen , J.,& Pan ,S.,(2006), The impacts of social capital on information technology outsourcing decisions: A case study of a Taiwanese high-tech firm , International Journal of Information Management, NO. 26. pp.249–256.

21- Butler ,B., & Purchase ,S.,(2008), Use of social capital among Russian managers of a new generation , Industrial Marketing Management, NO. 37. pp.531–538.

22- Yang, S., & Farn,C.,(2009),Social capital, behavioral control, and tacit knowledge sharing—Abmulti-informant design, International Journal of Information Management,No.29. pp.210–218.

23- Carey, S., Lawson, B., & Krause, D.R., (2011), Social Capital configuration, legal bonds and performance in buyer–supplier relationships,Journal of Operations Management,NO.29.277–288.
24- Lindstrand ,A., Mele ,S.,& Nordman ,E.R.,(2011), Turning social capital into business: A study of the internationalization of biotech SMEs, International Business Review, NO .20 . 194–212.
25- Pastoriza, D., Arino, M., &Ricart, J., (2007), Antecednts and consequences of the internal social capital of organizations: An Empirical Study, Journal of Business Ethics.